

الفترة السليمة والمرونة في زمن كوفيد

14 أكتوبر 2021

في العامين الماضيين ، كانت هناك خلافات كبيرة حول الأسئلة "ماذا يخبرنا العلم عن COVID-19؟" و "ما هو الصحيح أو غير الصحيح؟" لكن في النهاية ، يمنحنا مرور الوقت الإجابات. تمتلئ وحدات العناية المركزة بالأفراد الذين لم يتلقوا لقاحات COVID-19 ، وفقط فرد نادر جدًا تم تطعيمه بالكامل. يخبرنا هذا أن عدم التطعيم يمثل مشكلة ليس فقط لأولئك في وحدة العناية المركزة ولكن أولئك الذين كانوا على اتصال بهم ، بما في ذلك الضعفاء ، مثل مريض المايلوما. إن العاملين في مجال الرعاية الصحية المذهولين والمرهقين لا يعرفون ذلك فحسب ، بل إنهم عاشوا حقيقة ذلك لأسابيع وشهور.

النبا السار ، وفقًا لتقارير STAT ، هو أن "اللجنة الاستشارية لإدارة الغذاء والدواء صوتت بالإجماع يوم الخميس لصالح السماح بجرعات معززة من لقاح Moderna Covid-19 للأشخاص الذين يبلغون من العمر 65 عامًا أو أكبر ، والذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 64 عامًا مع عوامل خطر الإصابة بفيروس Covid-19 ، وأولئك الذين تعرضهم وظائفهم لخطر الإصابة بمضاعفات خطيرة لـ Covid-19 ، مثل العاملين في مجال الرعاية الصحية".

عمل المنطق السليم

في ألمانيا ، تم وضع تفويضات قوية لتوجيه الاستجابات لوباء COVID-19. كما أشار كاتب العمود في صحيفة New York Times Opinion Alec MacGillis ، فإن ألمانيا بلد "تكون فيه تدابير التخفيف عملية". يجب ارتداء الأقنعة في وسائل النقل العام (مثل القطارات) ويلتزم الناس جزئيًا لأنهم عندما يكونون في بيئة أكثر أمانًا في الهواء الطلق ، لا يُطلب منهم ارتداء الأقنعة. الشرط واضح وسهل الفهم وقابل للتنفيذ. هل لدينا بيانات علمية كاملة عن جميع المواقف التي تحدث فيها الأقنعة فرقًا وحيث لا تكون هناك حاجة إليها؟ لا! لكن إعطاء إرشادات معقولة ومرنة يؤدي إلى الامتثال وتحقيق نتائج أفضل للجميع. لا يزال يتعين على السلطات الصحية اللحاق بالمخاطر المتغيرة المتعلقة بـ COVID-19 ، لا سيما المتعلقة بمتغير دلتا. على سبيل المثال ، يعد نقل الهواء السمة الرئيسية لمتغير دلتا. وجود الفيروس على الأسطح أقل أهمية.

وبالتالي ، من الممكن اتباع أساليب أكثر عملية للتنظيف ولمس الأزرار والأسطح عندما تكون مخاطر ناقل الحركة الجديد منخفضة جدًا. القواعد التي يمكن فهمها وقبولها سوف تسود بشكل مطلق.

الحصول على جرعة معززة

مرة أخرى ، يمكن تقييم دور الحقن المعززة بعدة طرق. بالنسبة لمريض المايلوما ، تكون المعلومات واضحة. لا يحصل العديد من مرضى المايلوما على استجابات جيدة للأجسام المضادة أو مناعة مع الجرعتين التقليديتين من لقاحات Moderna أو Pfizer أو لقاحات J&J أحادية الطلقة. إن تعزيز هذه المستويات المنخفضة بلقطة إضافية هو في الأساس أمر "لا يحتاج إلى تفكير".

تمت الموافقة بالفعل على معزز Pfizer وهو يعد الآن بالموافقة على معززات Moderna و J&J أيضاً قريباً جداً. من المرجح أن يكون معزز موديرنا هو نصف جرعة. هذه أخبار عظيمة! لا يزال دور ما يسمى بالخلط والمطابقة غير واضح. ومع ذلك ، يبدو أن تناول معزز Pfizer بعد تطعيم Moderna آمن وفعال. يبدو أن تناول معزز Pfizer أو Moderna بعد تلقيح J&J يمكن أن يعطي زيادة مفيدة بشكل خاص في مستويات الأجسام المضادة.

الاستعداد عقلياً للمستقبل

يناقش مقال حديث بعنوان "ما قد يحمله المستقبل لفيروس كورونا ونحن" السيناريوهات المحتملة في السنوات القادمة. من الأفضل أن تكون مستعداً للحماية من COVID-19 والدفاع ضد ما سيكون عدوى مجتمعية في السنوات القادمة. سيكون التطعيم هو القاعدة وسيصبح الاستخدام الحكيم للأقنعة روتيناً ثابتاً ، كما كان الحال في آسيا لسنوات عديدة. سيتأثر السفر العالمي إلى حد كبير بأنماط التطعيم النهائية من بلد إلى آخر ومن منطقة إلى أخرى. ستكون جيوب الأفراد غير المحصنين معرضة لخطر الإصابة بعدوى جديدة عندما يظهر الفيروس في المجتمعات المحيطة ، وحتى على مستوى العالم ، بسبب السفر. سيكون تكثيف التدابير الصحية الوقائية هو المفتاح.

والحياة تستمر

على الرغم من صدمات العاملين الماضيين ، تستمر الحياة. يتشرف صندوق النقد الدولي بالعمل مع خبراء الأطباء والمتخصصين في الرعاية الصحية والمرضى في جميع أنحاء العالم. ميزة عالم Zoom الذي نعيش فيه اليوم هي أنه يمكن توصيل وتعليم المزيد.

شبكة المايلوما الآسيوية

إحدى المجموعات النشطة للغاية هي شبكة المايلوما الآسيوية ، التي تتألف من خبراء المايلوما من الصين وهونغ كونغ وماليزيا وتايوان واليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وتايلاند ، ويدعمها صندوق النقد الدولي. في بيئة افتراضية ، تستمر أنشطة القمة السنوية AMN 2021 حالياً. في الأسبوع الماضي ، جمع أول اجتماع آسيوي مشترك للمرضى من الدول الأعضاء الثمانية لمناقشة الموارد ومشاركتها والتخطيط لعقد اجتماعات شخصية في المستقبل ، ونأمل أن تكون. قدم Robin Tuohy ، نائب رئيس صندوق النقد الدولي ، مجموعات الدعم الأمريكية ، الموارد المتاحة عبر الإنترنت ("صندوق الأدوات") المتاحة للمرضى في الولايات المتحدة. لقي هذا المثال استحساناً كبيراً وسيستخدم كنموذج في آسيا.

القادمة هي فئة رئيسية لتعليم الأطباء الآسيويين ، تليها في الأسبوع المقبل القمة الافتراضية لمدة يومين ، مع مجموعة من العروض التقديمية وأنشطة مجموعات العمل المماثلة للقمة السنوية لمجموعة عمل المايلوما الدولية التي عقدت في وقت سابق من هذا العام. وبشكل عام ، فإن الاستمرار الشامل لهذه الجهود التعاونية يحظى بتقدير كبير من قبل جميع المشاركين.

البقاء على أسس وقوية

وبالتالي ، في هذه الأوقات الصعبة ، من المهم أن نتذكر أن الحكمة المنطقية لا يجب تجاهلها وقد تكون أفضل دليل للبقاء عاقلًا ولديك منظور إيجابي للمضي قدمًا. سوف نتغلب على هذا معًا!